الشرق الأوسط: "خليجي 25" كسر آخر الحواجز النفسية بين العراق و دول الخليج

و ذكرت الصحيفة، في تقرير لها، أنه "في المجالين الرسمي و الشعبي قد كسرت البطولة آخر حاجز نفسي بين العراق وأشقائه العرب و في مقدمتهم أبناء الخليج العربي، الذين توافدوا خلال الأيام الأخيرة إلى مدينة البصرة".

و أضافت، أنه "مع أن أعدادا منهم واصلت تجوالها في باقي المدن العراقية وخاصة العاصمة العراقية بغداد، حيث وجدت أعداد كبيرة من دول الخليج في بعض شوارعها مثل الرشيد والمتنبي".

و تابعت، أنه "فيما رحب رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بحرارة بالوفود الخليجية ، عادا ذلك في الكلمة التي افتتح بها البطولة لحظات تاريخية ولوحة لها دلالاتها في الأخوة والتآخي بين الأشقاء العرب الخليجيين فإنه عكس في الوقت نفسه الارتباط بين العراق وعمقه العربي، بعد أن فشلت سياسات التمييز الطائفي خلال الفترة الماضية من الحيلولة دون أن يعيش العراقيون والخليجيون لحظة التواصل بينهم بعد قطيعة قسرية استمرت أكثر من عقد ونصف من الزمن".

وتناول التقرير، اعتذار الاتحاد العراقي لكرة القدم لاتحاد كرة القدم الكويتي بشأن الملابسات التي رافقت افتتاح بطولة خليجي البصرة 25، كما تحدثت عن توجيه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بتحليل أحداث افتتاح كأس البطولة في محافظة البصرة.

وقال وزير الداخلية العراقي عبد الأمير الشمري، أمس السبت، في مؤتمر صحفي إن السوداني وجه بإجراء تحليل شامل لما حصل في حفل افتتاح خليجي 25، لافتا إلى أن ما حدث أول من أمس في الأمور التنظيمية لخليجي 25 لن يتكرر.

و أضاف وزير الداخلية: أعدنا تنظيم الخطة الأمنية بشكل كامل في محافظة البصرة» مبينا أنه «كان للمرور جهد كبير في تنظيم بطولة كأس الخليج من خلال تنظيم السير وتنظيم الطرق مما أسفر عن انسيابية عالية في السير.

و ختم الشمري بالقول، إننا نسعى للوصول إلى تنظيم متكامل دون أي شائبة.

إلى ذلك، قال رئيس الاتحاد العراقيّ عدنان درجال في المؤتمر، إننا حريصون على تصحيح ما حدث في افتتاح خليجي 25 ونقدم اعتذارنا لما حصل خلال الافتتاح... مثل هذه الأمور تحصل والأخطاء واردة، وتم إعادة النظر بالتنظيم.

و قدم الاتحاد العراقي لكرة القدم، اعتذارا للوفدِ الكويتي لما واجهه من صعوباتٍ في دخول ملعب جذع النخلة بمدينة البصرة، وما نتج عنه من مغادرة ممثل أمير دولة الكويت رئيس اللجنة الأولمبيّة الشيخ فهد الناصر، وكذلك رئيس الاتحاد الكويتي وأعضاء مجلس الإدارة، للملعب، خلال حفل افتتاح البطولة.

وأعرب الاتحاد، في بيان عن أسفه الشديد لخُروج بعض الأمور التنظيميّة عن إطارها الصحيح في مراسيم افتتاح فعاليات البطولة.

وعبر رئيس الاتحاد، عدنان درجال، بحسب البيان، عن أسفه الشديد لمشاهد التدافع الجماهيري التي حدثت أمام الملعب وداخل المقصورةِ الرئيسية، مؤكداً أن الاتحاد العراقي والقائمين على تنظيم البطولة، سيضعان في الاعتبار ضرورةَ تلافي ما حدثَ لضمان ظهور العملية التنظيمية في أفضل صورة ابتداءً من مبارياتِ اليوم الثاني للبطولة.

وأشار درجال إلى أن ما حدثَ من أمورٍ تنظيميةٍ لن يؤثر على متانةِ العلاقة بين العراق والكويت، وبالأخص على المستوى الرياضي، لافتاً إلى أن الاتحاد الكويتيّ كان من أشد الداعمين لإقامةِ البطولة في مدينةِ البصرة».

المصدر: صحيفة الشرق الأوسط